الأطروحة الأولى:
الهوية الدينية في المجتمع العراقي
المظاهر والأبعاد وسبل النهوض
(دراسة في ضوء الفكر الإسلامي)

الباحثة:م. د أنوار خيري أمين معلمة جامعية في وزارة التربية وتعمل كتدريسية في الكلية التربوية المفتوحة، كذلك تعمل في الجامعة الإسلامية بمنيوستا – السنغال رئيسة قسم الاقتصاد الإسلامي.

(دراسة في ضوء الفكر الإسلامي).

ناقشت الطالبة أنوار خيري أمين أطروحة الدكتوراه أعلاه في كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد في قسم العقيدة والفكر الإسلامي سنة 2020 ونالت درجة الامتياز.

انطلقت الباحثة من إن فخر كل أمة هو هويتها التي تعبر عن كيانها ووجودها، وان هوية الشيء (ذاته)، والمقصودة من قوله تعالى: (صبغة الله ومن أحسنُ من الله صبغةٌ ونحن له عابدون)، البقرة (138)، هو هويتنا الإسلامية.

تناولت الباحثة أهمية مظاهر الهوية الدينية في المجتمع العراقي وأبعاد هذه الهوية وسبل النهوض بها، لما يتمتع به المجتمع العراقي من تعدد وتنوع المكونات الاجتماعية، وخصت المجتمع العراقي بذلك لما يشهده منذ عام 2003م من أحداث تحتاج إلى توضيح العديد من المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وإعادة النظر في طرق حلها في ضوء مبادئ هويتنا الدينية.

جاءت الأطروحة في ثلاثة فصول:

درست في الفصل الأول :أهمية الهوية الدينية في حل مشاكل المجتمع من فقر، وبطالة،وفساد أخلاقي، والمعوقات التي تواجه الهوية الدينية كالطائفية والتهجير، وأهداف الهوية الدينية في نشر ثقافة الأمن الفكري المتصدي للإرهاب والألحاد والانتحار.

وفي الفصل الثاني تطرقت لمظاهر هذه الهوية ، وأبعادها على الإفراد، والمجتمعات لكونها من مظاهر العدل والمساواة، والآثار الأخرى الاقتصادية والأمنية وغيرها .

وبينت في الفصل الثالث من الأطروحة سبل النهوض بالهوية الدينية في المجتمع العراقي من خلال التسامح والفكر الصحيح ودورهُ في تقوية روابط

وأواصر الأخوة في البلد الواحد.
وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج والتوصيات، لعل أهمها يكمن في جوانب الهوية الدينية المتعددة منها جانب ثقافي وآخر سياسي واجتماعي وغيرها وكلها لا تتعارض مع هويتنا الإسلامية، وارتباطنا بها بما لا مجال للتعصب غير المحمود الذي لا يقبلُه الإسلام.
ولكون الهوية أهمية ودور في علاج مشاكل المجتمع الاجتماعية والفكرية وتنقية المجتمع من آفات الأفكار المنحرفة المتمثلة بالغلو والإلحاد والانتحار وغيرها من النتائج.